

حلقات نور على الدرب (070) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية

والافتاء - 00:00:20

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب

بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع محمد شيخ الدين

فضل السيد من السودان - 00:00:43

الاخ محمد عرضنا بعض القضايا له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله فيقول ان لي اصحاب اجلس معهم

وانصحهم ولكن في بعض المرات يدور كلامهم عن الصالح والطالح - 00:01:04

ما حكم الجلوس معهم؟ ولكن الجلوس معهم لقصد هدايتهم. ارجو التوضيح جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:24

الشخص اذا جلس في مجلس مع اناس اصحاب هذا المجلس قد يشتغلون امور تقربهم الى الله وقد يشتغلون في امور تبعدهم عن

الله جل وعلا وقد يشتغلون في بعض الامور - 00:01:48

التي يحبها الله وبعض الامور التي يبغضها الله بمعنى انهم لا يتقيدون فيما يحصل منهم من الاقوال والافعال والشخص اذا حضر

مثل هذا المجلس ويستطيع ان ينصحهم يوجههم يرشدهم - 00:02:25

يبين لهم الخير الذي فعلوه ويبين لهم الشيء الذي سألوه وهو لا يجوز شرعا ويبين لهم الادلة الدالة على عدم جواز ذلك كما اذا كانوا

يشتغلون في الغيبة والنميمة والبهتان - 00:03:02

وما الى ذلك فانه يبين لهم الادلة الدالة على تحريم ذلك وهكذا اذا كانوا يتكلمون في امور تتعلق بالله تتعلق بالرسول صلى الله عليه

وسلم يتعلق بالقرآن تتعلق بامر من امور الشريعة يبين لهم الوجه الصحيح - 00:03:37

وان ان قبلوا منه فهذا عمل طيب بالنسبة له وتوفيق من الله جل وعلا لهم وان رفضوا ولم يقبلوا ما نصحهم به نصحهم مرتين او ثلاثا

الله جل وعلا يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:04:07

فاما ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين هؤلاء ظلمة متعمدون للظلم لا يقبلون الحق فلا يجوز للشخص ان

يجالسهم بعدما بين لهم ذلك ثلاث مرات على الاقل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها مستمع يقول سليم

عبد الله عبد الله السوداني يسأل ويقول - 00:04:36

منذ خمس سنوات قمت باداء فريضة الحج ولكني لم اقم بتأدية طواف الافاضة جهلا مني. وقمت بتأدية طواف الوداع فهل طواف

الافاضة يغني عن طواف يغني عنه طواف الوداع؟ ارجو افادتي وهل علي شيء بعد ذلك - 00:05:08

جزاكم الله خيرا الجواب طواف الحج طواف الافاضة ركن من اركان الحج وطواف الوداع واجب من واجبات الحج والشخص السائل طاف ونوى بطوافه رواه الوداع فهذا الطواف لا يقع عن الافاضة - [00:05:31](#)

ولا يقع عن الوداع اما كونه لم يقع عن الافاضة عدم وجود النية واما كونه لا لا يقع عن طواف الوداع فلان اعمال الحج لم تكمل وطواه الوداع يكون يكون بعد انتهاء اعمال الحج - [00:06:12](#)

وبناء على ذلك فان هذا الشخص لا يزال لا يزال متلبسا في احرامه بالحج فلم يتحلل التحلل الثاني لانه بقي عليه طواف الافاضة فاذا كان هذا الشخص وقد جامع زوجته - [00:06:42](#)

انه يذبح فدية في مكة تجزئ اضحية وتوزع على فقراء الحرم ويذهب الى مكة ويطوف طواف الافاضة ويسعى لان لا يزال ايضا ضاقا عليه السعي اذا كان متمتعا او كان قارنا - [00:07:15](#)

ولم يكن سعى مم بعد طواف القدوم ويسعى ثم بعد ذلك يطوف للوداع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما قولكم يحفظه الله في رجل اعتمر وقام باركان العمرة الا انه لم يحلق ولم يقصر. هل عليه شيء؟ وهل العمرة صحيحة - [00:07:47](#)

الجواب الحلق او التقصير بالنسبة للعمرة واجب من واجباتها ولا يحل المحرم بالعمرة بعد ادائه بطوافها وللسعي لا يحل احرامه الا بعد الحلق او التقصير وهذا الشخص حل احرامه ولبس ثيابه - [00:08:17](#)

قبل ان يحلق او يقصر فهو لا يزال متلبسا باحرام العمرة فينزع ثيابه ويلبس احرامه وبعد ذلك يحلق او يقصر ثم بعد ذلك يلبس ثيابه واذا كان قد عمل شيئا - [00:09:14](#)

من المحظورات فانه فان كل محظور يكفر عنه باطعام بالطعام وبامكانه ان يسأل بعض اهل العلم ويبين لهم المحظورات التي ارتكبها من فسخه لاحرامه حتى ادى العمرة وبعد ذلك يجاب عن كل محظور وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الرياض مستمع بعد - [00:09:52](#)

رسالة وضمنها بعض الاسئلة ورمز الى اسمه بالحروف سين عين. يقول في احدى قضاياها انا اعمل في احد محلات الملابس الجاهزة وفي بعض الاحيان الاقي فلوس مرمية في المحل طاحت على احد الزباين - [00:10:27](#)

نرجو افادتنا هل يجوز لآخذ هذا المبلغ او اعطيه لاحد العاملين لان مرتباتهم قليلة او اتصدق به وبعد كم اتصرف فيه ارجو افادتي جزاكم الله خيرا الجواب هذا المال الذي سقط - [00:10:45](#)

في محلك من صاحبه هذا يعتبر من الظوال وبامكانك انك تجعله في وعاء وتكتب مقداره وتكتب مكان وجوده ووقت وجوده وتبقيه عندك فترة من الزمن لعله يأتي شخص يسأل عنه - [00:11:09](#)

فاذا مضى مدة ولم يأت احد يسأل عنه فانك تتصدق به على الفقراء بنية انه لصاحبه ولا يحل لك ان تتصرف فيه انت ولا تعطيه ايضا بعض العاملين عندك بحجة ان بعضهم - [00:11:50](#)

لان مرتباتهم ضعيفة لان هذا يخدمك انت هذا يرغبهم في البقاء عندك والرسول صلى الله عليه وسلم قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله التوفيق. جزاكم الله وخير واحسن اليكم يقول احيانا لا يكون عندي عمل في المحل. وفي هذه الفترة اجلس اقرأ القرآن. ولكن اثناء قراءتي - [00:12:23](#)

لاحظوا نفسي والاحظ ان قلبي يفكر في شيء ثامن. فما حكم قراءتي والحال ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا الجواب كونك تقرأ في الفراغ ما تيسر من القرآن ويعرض لك بعض الامور - [00:12:52](#)

من حديث النفس فهذا من الشيطان يريد ان يحول بينك وبين الاستمرار في قراءتك للقرآن ولكن تقرأ القرآن ولا تضرك هذه الامور التي لك وعندما تحس بشيء منها فعليك بذكر الله جل وعلا والاستعاذة به من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة - [00:13:19](#)

مستمع يقول انا اخوكم اسامة متولي من مصر محافظة الشرقية له قضية يقول فيها لي اب وام لا يصليان ابدا وحيانا والدي يصلي جمعة ويترك الاخرى بحجة انه نايم. ولقد نصحتهما ودعوت لهما كثيرا ولكنهما لا يسمعان - [00:14:02](#)

كلامي ويتلفظون بكلمة الكفر احيانا مما جعلني اخاف على نفسي من الضلال. مما ادى بي للسفر. فهل لهما مرة ثانية وهم على ذلكم الحال. ام اتركهم حتى يقيموا شرع الله ولا يتلفظان بالكفر مرة ثانية. وحتى لا - [00:14:23](#)

اصل نفسي معهم وحتى لا تهلك نفسي معهم وجهوني جزاكم الله خيرا ولهم اي وله ايضا اخوة على نفس ذلكم الحال شيخ عبدالله. ويرجون منكم التوجيه والبنات ايضا لا الحجاب بالاضافة الى تركهن الصلاة - [00:14:43](#)

الجواب هذا الشخص الذي يعيش كفرد من افراد هذه الاسرة ويذكر اعمالهم والديه واخوانه واخواته ويذكر ما يبذله من نصح وارشاد وتوجيه لهم ولكنهم لا يقبلون لذلك منه فالذي ينبغي - [00:15:03](#)

لهذا الشخص يحاول بقدر الاستطاعة دعوتهم الى طريق الحق بنفسه وكذلك يستعينوا في بعض الاشخاص الذين يساعدونه على ذلك وذلك من اجل انقاذهم من هذا الوضع السيء الى وضع حسن - [00:16:00](#)

اما مودتهم ومحبتهم فهذا ليس من الامور المشروعة فالله جل وعلا قال لنوح عليه السلام حينما قال نوح لربه ان ابني من اهلي قال يا نوح انه ليس من اهلك - [00:16:45](#)

انه عمل غير صالح فاذا كان الشخص يتصف بوصف لا يرضي الله جل وعلا بترك الواجبات وبفعل المحرمات فهو عدو لله جل وعلا واذا كان عدوا لله جل وعلا فكيف - [00:17:18](#)

يصادقه الشخص ويحبه الله جل وعلا يقول من كان عدوا لله وملأئحته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين فما دام هذا الشخص عدو لله جل وعلا والله سبحانه وتعالى جازاه بهذه العداوة - [00:17:51](#)

او جازاه عن هذه العداوة فكان عدوا له فلماذا يصادقه الشخص ويصاحبه ولو كان والد او والدة او اذا والامر كله بيد الله جل وعلا ويقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:22](#)

حينما قال لعمه يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فانزل الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:18:58](#)

فهذا الشخص عليه ان يبين لهم ويوضح لهم ان هذا الطريق الذي يسلكونه طريقا غير شرعي ويبين لهم الطريق الشرعية اما موضوع الهداية موضوع الهداية بيد الله جل وعلا. فكما تقدم نوح لم يهد ابنه - [00:19:21](#)

والرسول لم يهد عمه وزوجة فرعون كانت مؤمنة ومع ذلك اخذ اربع مئة وخمسين سنة يقول لقومه انا ربكم الاعلى. وما نفع ما نفعته زوجته وزوجة نوح كانت كافرة وايضا ما نفعها - [00:19:48](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذن لي استأذنته ان ازور قبرها فانني لي ولما وقف موقفا وقال لا تسألوني سؤال الا اجبتكم وقام سائل فقال اين ابي - [00:20:19](#)

وكان ابوه ميتا قال اين ابي؟ قال ابوك في النار فتغير وجهه فقال ان ابي واباك في النار الرسول صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق ومع ذلك ما نفع امه ولا نفع اباه ولا نفع عمه - [00:20:48](#)

ونوح عليه السلام من اولي العزم وما نفع ابنه فالمقصود ان الامر بيد الله جل وعلا هو الهادي الى سواء السبيل. وعلى الانسان ان يفعل الاسباب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن السرقة. ويقول هل - [00:21:12](#)

من سبق عشر ريبالات كمن سبق مئة ريال ويعتبر مرتكبا لكبيرة من الكبائر يقام عليه حد القطع جزاكم الله خيرا الجواب السرقة من الامور التي حدد الشارع لها جزاء ويرجع - [00:21:39](#)

في تقديري الشيء المسروق الى جهة الاختصاص من ناحية توفر شروط الموجبة واذا توفرت الشروط الموجبة للقطع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت - [00:22:12](#)

يدها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد الاخوة يقول انا شاب مصري مقيم في المملكة منذ اربع سنوات في مدينة ابها وسؤالي هو يا فضيلة الشيخ ان والدتي ارسلت لي - [00:22:45](#)

مستشيرني في ان تخطب لي احدى بنات الجيران. ووصفتها بانها على خلق ودين وهي متحجبة لكنني في المرة الاولى قلت انها

تحرم علي وبعد ذلك عدت الى نفسي ورأيت انه من المستحسن ان تخطب لي والدتي هذه البنت نظرا لكونها متدينة - [00:23:02](#)
مؤدبة وستكون زوجة صالحة ان شاء الله تعالى. فما الحكم فيما ذكرت لكم يحفظكم الله. الجواب ان تكفر كفارة يمين عن التحريم
الذي حصل منك ولا مانع من ان تخطبها - [00:23:26](#)

امك لك وكفارة اليمين هي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فانه يصوموا لان الله تعالى قال فمن لم
يجده صيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:23:45](#)
واحسن اليكم احدي المستمعات تقول انها امرأة متزوجة ولا يوجد عندها اي مصدر للدخل. وحينئذ تقول يوجد عندي ذهب وبفضل
اخرج زكاة الذهب كل عام. فهل يجوز ان اعطي امي الفقيرة زكاة ذلكم الذهب؟ علما بان امي عندها اربعة من الاولاد - [00:24:08](#)
بعضهم يبلغ من العمر عشرين عاما. وانه واثان منهما يعملان واثان لا يعملان جزاكم الله خيرا. الجواب هذه الزكاة تدفع لمن ذكر الله
جل وعلا بقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم - [00:24:28](#)
في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ومن السبيل فهذه الام ينظر الى وضعها اذا لم يكن اذا لم يكن عندها مال تنفق منه وليس احد
من اولادها يستطيعوا الانفاق عليها - [00:24:55](#)

فلا مانع من اعطائها الزكاة لانها بهذه الحال تكون فقيرة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يسأل فضيلتكم شيخ
عبدالله فيقول ما حكم من لا يسأل ابناؤه عن الصلاة وغيرها من العبادات. ولكن يسأل عنهم هيزرات وهل حصدت؟ وهل فعلت كذا
وكذا - [00:25:26](#)

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وما وذكر من ذلك الرجل راع في بيته ومسئول عن
رعيته ورعاية الاب لاولاده رعاية دينية بالدرجة الاولى - [00:25:53](#)
ورعاية تعليمية ورعاية ادبية ورعاية دنيوية فهو راع لهم من جميع الوجوه وكونه لا يهتم برعايته لهم في امور دينهم ويهتم برعايته
لهم في امور دنياهم من جهة انه يكون بمنزلة المعقب - [00:26:22](#)

لهم على الاعمال يسألهم ماذا عملوا ولا شك ان هذا ان هذه الطريقة طريقة اه ليست بحسنة بل الواجب عليه ان يقوم برعايتهم
الرعاية المطلوبة من ومن ذلك في الدرجة الاولى - [00:27:03](#)
الرعاية الدينية ورعايته لهم من الناحية التعليمية يعلمهم والرعاية من الناحية الادبية يؤدبهم ايضا ما نحل يقول الرسول صلى الله
عليه وسلم ما نحل والد ولدا نحلة خير من حسن ادب - [00:27:30](#)
فلا شك ان رعايته لهم من ناحية التأديب هذا امر مطلوب منه. ورعايته لهم من الناحية الدنيوية يعني انه يقوم بانفاقهم بالانفاق
عليهم الانفاق المشروع مما احل الله جل وعلا - [00:27:54](#)

هلا وبامكانه ان يدرّبهم على البيع وعلى الشراء وما الى ذلك. لكن يكون بالطرق المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم شيخ عبدالله. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل - [00:28:14](#)
باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله
بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي
الكرام - [00:28:34](#)

شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب
مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم وبركاته - [00:28:54](#)